تعالى معشر الابرار ۞ واعلموا ان شهركم هذا شهر الصيام والقيام والاستغفار ۞ عن وهب ابن منبه رحمه الله تعالى قال قرات فى بعض الكتب المنزلة ان من استغفر الله فى رجب سبعين مرة بلرة وسبعين مرة عشية فقال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه مات والحق عنه راضى ولا تمسه النار يبركة رجب ۞ وروى البيهقى عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة نهرا يقال له رجب اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر ۞ وفى الحديث دليل على ان الصيام فى رجب الحرام سبب لحسن الختام ومغفرة الديان ودخول الجنان ۞ وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رجب من الشهور الحرم وايام مكتوبة على ابواب السماء السابعة فاذا صام الرجل منه يوما وجوّد صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم وقالا يارب اغفر له وان لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفر له وقيل له خذ حظك من نفسك ۞ وروى ابو محمد الخلال عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما مرفوعا صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثانى كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا ۞ جعلنى الله واياكم ممن وفقه لاعمال البر والتقوى ۞ ورزقنا سعادة الدارين بحرمة رسوله الاتقى اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللعون ۞ قال الله تعالى فى كتابه المكنون ۞ من جاء بالحسنة فله ۷ لا يظلمون ۞ بارك الله لى ولكم بالقران العظيم ۞ ونفعنى واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم ۞ الخطبة الثانية من شهر رجب الفرد الحمد لله الذى قسم الشهور حلالا وحراما ۞ ونوع الزمان ضياء وظلاما وجعل النهار معاشا والليل مناما ۞ وخلق الدنيا فناء والاخرة دواما ۞ فسبحانه من الى دبر الانسان فى ظلمات الارحام ابتداء وتماما ۞ وجعله نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ۞ ثم كسا العظام لحما وخلق فيه حياة وكلاما ۞ ثم اسكنه فى ارضه ورزقه شرابا وطعاما ۞ احمده حمد خاضع لجلاله وكرمه ۞ واشكره مستزيدا من نواله ونعمه ۞ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحلنا من الايمان اوضح سنن ۞ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى ارسله لتقرير الفرايض وتحرير السنن ۞ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الروا صحابه فى السر والعلن ۞ صلاة دايمة باقية ما صدح طير على فنن ۞ وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا مفتاح اشهر الخير والبركة ۞ فجدير بمن سود صحيفته بالذنوب ان يبيضها بالتوبة فى هذا الشهر ۞ ومن ضيع عمره فى البطالة ان يفتح فيه ما بقى من العمر ۞ فهو شهر حرمه الله فى الجاهلية والاسلام ۞ وامن فيه الناس فسلكوا سبيل السلام ۞ فبادروا رحمكم الله الى حراسة اوقاته ۞ واجتهدوا بالطاعة فى عمارة ساعاته ۞ فالعجب كل العجب ممن يتوانى فى رجب ۞ او يخل فيه بما وجب ۞ او يتعرض فيه للهلاك والعطب ۞ اذا عصيت الله فى الشهر الحرام ۞ وبارزته بالموبقات والاثام ۞ وخالفته فى شهره واعرضت عن مقتضى امره ۞ فمتى ترجو لنفسك فلاحا مع اقتضاء مساء وصباحا ۞ اذا لم تتب فى رجب متى تتوب ۞ واذا لم تؤب فيه من غيبتك

عن امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها هم صح